

## دراسة تاريخية

### ميلاد الكنيسة

اليوم نرى أن - حوالي ثلث سكان العالم - أي ما يقرب من 1,400,000,000 شخص ( مليار و نصف تقريبًا ) - يدينون بالولاء للرب يسوع و يعتبر هذا زيادة كبيرة بالنسبة للبداية التي لم تزد عن 120 شخصًا هم جميع الذين كانوا موجودين يوم الخمسين .

إن تاريخ الكنيسة هو السجل الذي يوضح لنا كيف حدث هذا - و هكذا كانت بداية الكل .

## اليوم الأول : كيف بدأ كل هذا

### أعمال الرسل 1 : 1 - 2 : 42

كثيراً ما نفكر في سفر الأعمال على أنه السفر الذي يخبرنا كيف بدأت الكنيسة ، و لكن بالنسبة لكاتب السفر - البشير لوقا - فإن الأصحاح الأول من سفر أعمال الرسل يبدأ من منتصف القصة . فإن إنجيل لوقا ( و هو الجزء الأول ) يحكي لنا عما فعله الرب يسوع خلال إرساليته في الأرض . و في سفر أعمال الرسل تأخذ قصة الرب يسوع مرحلة أعمق حيث نرى ماذا فعل الروح القدس في وسط الكنيسة .

**1 -** اقرأ ( 1 : 1 - 11 ) يخبر الرب يسوع أتباعه أن ينتظروا الروح القدس . فماذا سوف يحدث عندما يأتي الروح ؟

**2 -** حاول أن تجد خريطة لرحلات بولس الرسول ، و حاول أن تحدد الأماكن الموجودة في ( 1 : 8 ) و باستمرارك في هذه الدراسة تتبع على الخريطة إلى أي مدى وصل التلاميذ .

#### ملاحظة :-

○ إن أطلس الكتاب المقدس هو مرجع مفيد في ذلك .

○ إن أحد أسباب وجود 12 تلميذاً هو إظهار لاستمرار الكنيسة في الاثنى عشر سبطاً لإسرائيل ( انظر لو 22 : 30 ) .

**3 -** اقرأ ( 2 : 1 - 42 ) حاول أن تتخيل نفسك صحفياً ينقل هذه الأخبار إلى صحيفة يومية ( إذا كان لديك الوقت الكافي حاول كتابة هذا المقال كاملاً مع الاختصار ) .

كيف ستصف الشخصيات الأساسية المشتركة في هذا العمل ؟  
و ما التفسير الذي ستعطيه عن هذه الأحداث ؟

**4 -** إن تفسير الرسول بطرس يوجد في عظته . فهل تستطيع أن تجد النقاط الأساسية التي تحدث عنها ؟

**صلاة :-** " أيها الإله القدير الذي أرسل روحه القدس في يوم الخميس إلى التلاميذ مع ريح من السماء و السنة من نار ، مالئاً إياهم فرحاً و جرأة في إعلان الإنجيل ، ارسلنا بقوة نفس هذا الروح لكي نشهد عن حقه ولكي نجذب كل البشر إلى لهيب حبه بواسطة المسيح يسوع ربنا " .

## اليوم الثاني : أورشليم ( 1 )

### أعمال الرسل 2 : 43 - 4 : 31

عندما يعمل الله وسط الكنيسة قد يبدو أنه لا مفر من أن قد يبدو أنه لا مفر من أن يسبب شخص ما المتاعب للكنيسة إن عاجلاً أو آجلاً. و في أورشليم حدث ذلك الأمر عاجلاً و ليس آجلاً.

1 - عند قراءتك لهذه الأعداد ركز أولاً على موضوع الشفاء ثم على عظة بطرس . هل يمكنك أن تفكر في صفتين لكي تصف رد فعل كل الأشخاص التاليين لهذه الاحداث :  
أ- الرجل الأعرج ب- الجموع في أورشليم . ج- السلطات اليهودية .

إن عظة بطرس الرسول في الهيكل ( 3 : 12 - 26 ) هي تفسير لما قد حدث لتوه و أيضا لإنجيل المكتوب .

2 - كيف يصف بطرس الرسول الرب يسوع ؟

3 - أي الأحداث في حياة الرب يسوع يعتبرها بطرس الرسول ذات أهمية خاصة ؟

4 - لقد حاولت السلطا اليهودية إيقاف الرسولين بطرس و يوحنا .

فلماذا وجدوا هذا الأمر صعباً ؟ ( ربما يمكنك أن تجد أكثر من سبب ) .

إن رد فعل الكنيسة للمصاعب هو أن تصلي و أن تتذكر أن يسوع المسيح قد واجهته نفس هذه المصاعب و أن هذا لا يستطيع أن يعيق الله عن تنفيذ خطته . ارفع صلاة خاصة بك طالباً من الله مساعدتك لكي تخبر باسمه ، على أن تكون متضمنة الصعوبات التي تواجهك حين تخبر الآخرين عن الرب يسوع .

## اليوم الثالث : أورشليم ( 2 )

### أعمال الرسل 4 : 32 - 6 : 7

**1 -** اقرأ هذه الأعداد ، و بينما تفعل ذلك ضع قائمة بكل الأنشطة التي كانت الكنيسة مشتركة فيها . هل هناك مزيد تحب إضافه من تأملات الأمس ( بالأخص أع 2 : 42 - 47 ) .  
إنه من السهل جداً أن تتجاوب مع هذه الصورة لكنيسة أورشليم بأن تنتقد كنيستك أنت .

إن هذه الكنيسة هي بالتأكيد تحدّ حقيقي لنا . و لكن علينا أن نتذكر أن ما ينطبق على كنيسة القرن الأول لا ينطبق بالضرورة على كنيسة القرن العشرين . اقبض وقتاً الآن للصلاة من أجل كنيستك و قاداتها و على وجه الخصوص لأجل نشاطك الخاص في الكنيسة .

**2 -** إن قصة حانيا و سفيرة إنما تذكرنا أنه حتى هذه الكنيسة لم تكن كاملة ! و بوضع هاتين القصتين معاً فإن لوقا البشير يريدنا أن نقارن بين اتجاههما و بين اتجاه و موقف برنابا ( 4 : 36 - 37 ) .

**3 -** نجد في ( 5 : 17 - 42 ) أن التلاميذ يواجهون اضطهاداً أكثر بسبب شهادتهم للرب يسوع . ما الدروس التي يمكن أن تتعلمها من هذا المقطع إذا واجهنا اضطهاداً بسبب إيماننا ؟

**4 -** بالأمس فكرت في بعض الصعوبات التي تقابلك حينما تخبر الآخرين عن الرب يسوع . فهل هذا الدرس ينطبق عليك ؟

## اليوم الرابع : اليهودية و السامرة

### أعمال الرسل 6 : 8 - 8 : 40

إلى الآن كانت الأحداث كلها تقع في أورشليم و لكن المشهد على وشك أن يتغير .  
اقرأ القطعة كاملة لكي تصل إلى مغزى القصة . تخطى حديث اسطفانوس ( 2 : 7 - 53 ) .

**1 -** فيما أنت تقرأ ضع قائمة بكل العوامل المختلفة التي يستخدمها الله لكي يجعل الإنجيل يركز به في أماكن جديدة . ( انظر رو 8 : 28 ) ثم اكتبه على قطعة من الورق وضعها في مكان بحيث يمكنك حفظها اليوم .

**2 -** أي حادثة في هذه القطعة يمكن أن تغير هذه الآية ؟

**3 -** كم من العلامات في هذا المقطع تؤكد أن الله يعمل ( 8 : 26 - 40 ) ؟

إن قوة الإنجيل تمتدح بوضوح خارج أورشليم ، و لكن لماذا لم يقبل السامريون الروح القدس عندما آمنوا مثلما فعل اليهود ( 8 : 14 - 17 ) ؟

لكي يدرك السامريون بأنهم جزء من كنيسة المسيح الجديدة الواحدة ، و لكي يعترف اليهود أن الجميع سواسية فلقد حل الروح القدس على السامريين تمامًا كما حل على اليهود في ( أع 2 ) .

و إذا كانت توبة شخص سامري شيئاً صعب التخلي فإن التبشير لشخص أثيوبي ( الخصي الحبشي ) كان شيئاً غير وارد على الإطلاق ، فلقد كان أممياً ! و لكن الله أعد الطريق لفيلبس سواء في قيادته الأولى له أو في كل تفاصيل هذه الواقعة .

**4 -** هل يوجد أناس تتعامل معهم و لا تتوقع أن يتوبوا و يصبحوا مؤمنين أو أنهم بعيدون جداً عن ذلك ؟ لماذا ؟ اطلب من الله أن يتيح لك الفرصة لكي تحدث آخرين عنه ، وصل أيضاً أن تتعرف على هذه الفرص و تستغلها مهما كان احتمال حدوثها ضئيلاً .

## اليوم الخامس : و إلى أقصى الأرض

### أعمال الرسل 9 : 1 - 11 : 18

لقد كان في خطة الله أن يكون الأثيوبي ( الخصي الحبشي ) هو باكورة المؤمنين من الأمم ،  
ولكن قبل أن تبدأ الإرسالية إلى الأمم كان هناك أمر صغير يجب أن يعالج أولاً .

**1 -** اقرأ ( أع 9 : 1 - 31 ) و اكتب قائمة بكل الأشياء التي تغيرت في حياة شاول بعد أن أصبح مسيحياً .

**2 -** ما الأمور التي قد تختلف في حياتك الآن لو لم تكن مسيحياً ؟ هل يوجد شيء كان لابد أن يكون مختلفاً و لكنه ليس كذلك ؟

إن أحد الحواجز التي كانت تمنع الأمم من أن يصيروا مسيحيين هي أن اليهود كانوا لا يتعاملون مع الأمم ( 10 : 28 ) ، و أنهم لا يأكلون معهم ( 11 : 3 ) ، و الا اعتبر هذا الأكل طعاماً نجساً مثل الحيوانات في رؤيا بطرس الرسول . لكن هل لابد أن تصبح يهودياً أولاً لكي تصبح مسيحياً ؟

**3 -** اقرأ الأصحاح العاشر و حاول أن تستنبط النقاط التي تؤكد قيادة الله لبطرس الرسول ( قيادة كافية لكي يتأكد أنه ليس في الطريق السليم ) . هل هي نفس النقط التي استنبطها بطرس الرسول في ( 11 : 1 - 18 ) ؟ في هذه الحالة كان على المؤمنين من أصل يهودي أن يغيروا من عاداتهم حتى يتمكن الأمم من الانضمام اليهم . هل هناك أي تغيير يجب أن تعمله الكنيسة أو المجموعات لكي يزيحوا هذا الحاجز ليدعوا آخرين ينضمون اليهم ؟ و هل هناك شيء ما يريدك الله أن تفعله بهذا الخصوص ؟

## نهاية الأسبوع

قد يكون " أعمال الروح القدس " عنوان مناسب أكثر من " أعمال الرسل " كعنوان لهذا

السفر لأنه بدون الروح القدس لما حدث كل هذا .

**1 -** باستخدام فهرس الكتاب المقدس راجع الأصحاحات و الشواهد التي تجدها عن عمل الروح

القدس . ما هي الأعمال المختلفة التي يعملها هنا ؟

**2 -** الكثير من المسيحيين يجدون أنفسهم مشوشين بالسماع عن الروح القدس . إن أحد

الطرق التي تساعدك على معرفة المزيد عنه قد يكون عن طريق قراءة أحد الكتب المساعدة .

**3 -** لا تقرأ فقط ما يقوله الآخريين عن الروح القدس بل ما يقوله الكتاب المقدس . لقد أوحى

الروح القدس بالكتاب المقدس ( 2 بط 1 : 21 ) و هو سوف يساعدك على فهمه إذا طلبت منه .

يمكنك أن تقرأ الفصول الآتية

( يو 14 : 15 - 31 ، 16 : 5 - 15 ، رو 8 ، 1 كو 12 - 14 ، غلا 5 : 16 - 26 ) .

هناك أيضاً بعض الكتب التي تتحدث عن الروح القدس و تأكد من أنك تقرأ فقرات بأكملها من

الكتاب المقدس و ليس مجرد أعداد متفرقة فقط . من الممكن أن يكون هذا مشروعاً يشغلك

أسبوعاً بأكمله ؟